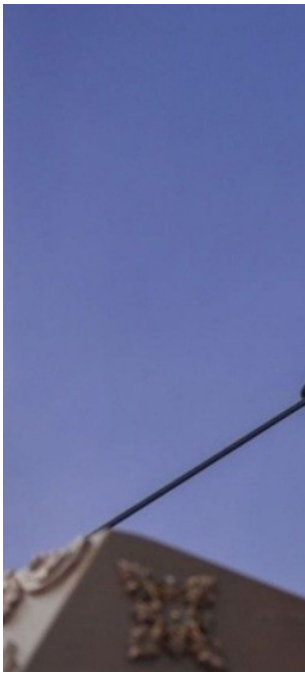
طهران تؤكد غياب أي قناة اتصال مباشرة مع واشنطن



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، اليوم الأحد، عدم وجود أي قناة اتصال مباشرة بين طهران وواشنطن، مشيراً إلى أن التواصل الرسمي بين البلدين، يتم فقط عبر مكتب رعاية المصالح الأمريكية في طهران التابع للسفارة السويسرية، ومكتب رعاية المصالح الإيرانية في واشنطن.

وذكر بقائي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي الذي تابعته "المطلع"، إن نقل رسائل بين الطرفين عبر دول إقليمية أو أطراف خارجية "أمر شائع"، لكنه شدد على أنه لا وجود لأي قناة خاصة أو مباشرة بين إيران والولايات المتحدة.

وتطرق المتحدث الإيراني إلى وثيقة الأمن القومي الأمريكية الجديدة، قائلاً إنها تكشف بوضوح "حقيقة ممارسات الإدارات الأمريكية المتعاقبة تحت شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان".

وأضاف أن الوثيقة تعكس انحياز واشنطن الكامل لإسرائيل، إذ "لا تتضمن أي إشارة لحقوق الفلسطينيين"، ما يجعلها "أقرب إلى وثيقة أمن قومي للكيان الصهيوني".

وأشار بقائي إلى أن تضمين الوثيقة موضوع الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية هو دليل إضافي على "المسؤولية الدولية للولايات المتحدة عن هذا الانتهاك".

وردّ بقائي بقوة على تكرار مجلس التعاون الخليجي ادعاءاته حول الجزر الثلاث (طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبو موسى)، قائلاً إن "السيادة الإيرانية على الجزر الثلاث حقيقة تاريخية وقانونية لا تقبل الجدل".

وأضاف أن هذه الادعاءات "قديمة ومرفوضة"، ودعا دول الخليج إلى تجنّب التصريحات التي "تصب في مصلحة العدو الرئيسي للمنطقة، أي إسرائيل"، مؤكداً أن إيران ستدافع عن وحدة أراضيها "بحزم واقتدار".

وحول تصريحات نسبت لوزير الخارجية اللبناني بشأن تبعية حزب الله لإيران، قال بقائي إن الحديث عن تدخل طهران في لبنان "طرح انحرافي وغير صحيح"، مؤكداً "لا نتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، وحزب الله جزء أصيل من المجتمع اللبناني، ويتخذ قراراته بشكل مستقل".

وأضاف أن لبنان وإيران على استعداد لمواصلة الحوار السياسي، مشيراً إلى استقرار السفير اللبناني الجديد في طهران، وإلى أن أي قرارات داخلية لبنانية "يجب أن تُبحث داخل الأطر اللبنانية".

وأكد بقائي أن التواصل بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية قائم "عبر القنوات المعتادة" من خلال بعثة طهران في فيينا، نافياً وجود أي "وساطة أو مفاوضات غير مباشرة" كما تروّج بعض الأطراف.

وفي ما يتعلق بالاتصال الهاتفي الأخير بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ونظيره المصري بدر عبدالعاطي، أوضح بقائي أن المحادثة تناولت العلاقات الثنائية وتطورات المنطقة، مع الاتفاق على عقد جولة جديدة من المشاورات السياسية بين البلدين قريباً. كما أشاد بدور مصر ومساعيها في الملف النووي.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية أن مسعود بزشكيان سيزور تركمنستان وقازاقستان خلال الأيام المقبلة، كما سيقوم وزير الخارجية عباس عراقجي بزيارة إلى روسيا وبلاروس لإجراء مباحثات رسمية.